[236] ويكون معنى قولهم - وإن كان ذلك بعيدا - إنه كان قد تزوجها في الجاهلية: أنه تزوجها في جاهليته هو، ثم أسلم، وفاء بعهده لابي بكر. ولسوف يأتي بعض الكلام حول هذا أيضا، حين الكلام عن زواج علي (ع) بفاطمة إن شاء ا. 2 - زواج عثمان بأم كلثوم: قال البعض: إن عثمان قد تزوج بأم كلثوم في ربيع الاول من سنة ثلاث، وبنى بها في جمادى الاخرة (1). ولكن روي عن الصادق " عليه السلام ": أن أم كلثوم ماتت ولم يدخل بها عثمان (2). وكان أبو بكر وعمر قد خطبا أم كلثوم، فلم يزوجهما رسول ا (ص) (3)، فلما ماتت رقية خطب عثمان حفصة بنت عمر، فأبى عمر أن يزوجه، فبلغ ذلك النبي (ص)، فتزوج هو حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم (4). وعن عائشة: أنه (ص) جاء أم كلثوم بعد ثلاث، فسألها عن زوجها، فقالت: خير رجل. فقال: أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم، وأبيك محمد.

_____ (1) الاصابة ج 4 ص 489، والاستيعاب بهامشها ج 4 ص 487. (2) رجال المامقاني ج 3 ص 73 / 74 عن قرب الاسناد، وقاموس الرجال ج 10 ص 406، وقريب منه خبر الخصال كما في ص 407 من القاموس للتستري. (3) مستدرك الحاكم ج 4 ص 49. (4) ذخائر العقبى ص 165، والمواهب اللدنية ج 1 ص 197. وقال: أخرجه الخجندي. (*)

_____